علانية الحديث فاصبح الاسلام ظاهرا بعد اسلام عمر رضي الله عنه كما تقرر آنفا قال الذهبي اسلم
في السنة السادسة من النبوة وله سبع وعشرون سنة وكان اسلامه بعد اربعين رجلا او تسع وثلثين
او خمس واربعين واحدى عشرة امرأة او ثلث وعشرين ففرح به المسلمون وظهر الاسلام بمكة عقب
اسلامه انتهى واقره الشهاب ابن حجر في صواعقه وغيره في المواهب وكان اسلام حمزة فيما قاله العيني
سنة ست من النبوة فعز به صلى الله عليه وسلم وكفت عنه قريش قليلا وذكروا ايضا ان اسلام عمر بعده بثلثة
ايام كما في حديث ابي نعيم وغيره قلت فحصل من كلامهم اشكال لم ار من نبه عليه وهو انهم اقروا كما
مر ان اسلام عمر رضي الله عنه في سنة ست وقد صرحت الاحاديث السابقة بان الاسلام لم يظهر الا بعد اسلامه
وفي بعضها انه اول من جهر بالاسلام وقد صرحوا ايضا كما سبق بانه صلى الله عليه وسلم اعلن بالدعوة
الى الاسلام وعاب آلهتهم وسفه احلامهم لما نزلت فاصدع بما تؤمر وذلك في سنة اربع من النبوة
اي عقولهم اي مليانه وهو قوله تعالى فاصدع الخ
الا ان يحمل ظهور الاسلام بعد اسلام عمر رضي الله عنه على نوع من الظهور فتامل وظاهر كلام الناظم
تقدم اسلام عمر على تلك المدة لانه فرع عليه ظهور الاسلام في القوم والعيب على آلهتهم وتعذيب
صحبه والاذن لهم بالهجرة الى الحبشة مع انه كان متأخرا كما يأتي ولما اعلن صلى الله عليه وسلم بالدعوة كما
امره الله تعالى كان يطوف على الناس في منازلهم فيقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وابو
لهب كان وراءه يحذر الناس منه ويأمرهم بالثبات على دينهم ورموه صلى الله عليه وسلم بالسحر
والكهانة والجنون ومنهم من يحثو التراب على رأسه ويجعل الدم على بابه واشتد الامر عليهم ثم
تكلم قريش ان من يسلم منهم يعذبونه والى ذلك اشار الناظم بقوله وما ه نافية على
قريش متعلق بالعلم بعده اي على خوف من قريش من زائدة فريق اسم ما مرفوع في المعنى واسماه

بالغ

بالغ الاطلاق خبر ما والتقدير وما فريق كائنا على خوف من قريش ان يفتنوهم ويعذبوهم لكن يبقى
ان الفريق كالفرقة والفرق من هو جمع اكثر من مدلول الطائفة فينبغي ان يعود لمسلم الا ان يحمل على
الفرد او يؤول الفريق بكل واحد منهم والاحسن ان يجعل ما عطفا على الاسلام وفي تغلبه
اي واصبح ما على قريش من الغيظ والعداوة ظاهرا اي اجد فريق الكم او يجعل ان يجعل اسمها مؤخرا للتنظيم فا
فيهم فعاب صلى الله عليه وسلم آلهتهم اي آلهة قريش فقال انها معبودات باطلة لا تضر ولا تنفع فهل اوكم من آبائهم
فقلدهم السفها وانكروا عليه صلى الله عليه وسلم ذلك واجمعوا على عداوته وبالقول في ايذائه وذموه
بانه ساحر مجنون شاعر كاهن الى غير ذلك وعن ابن عمر رضي الله عنهما كما في البخاري بينا النبي صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلف ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فجاء ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ثم جاء ابو بكر ا
تقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد ذكر العلماء ان ابا بكر افضل من مؤمن آل فرعون فانه اقتصر في نصره
موسى عليه السلام على القول واما ابو بكر رضي الله عنه فنصر بالقول والفعل ثم زاد عليه صلى الله عليه وسلم عمه ابو
طالب فمنعه ومنعه منهم ووافقه على ذلك بنو هاشم الا ابا لهب وبنو المطلب ولو رآه صلى الله عليه وسلم
ذكر كان صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس في منازلهم يدعوهم الى عبادة الله تعالى وابو لهب وراءه يقول يا ايها الناس
ان هذا يأمركم ان تتركوا دين ابائكم وفي المواهب قال مقاتل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي طالب
يدعوه الى الاسلام فاجتمعت قريش عند ابي طالب يريدون بالنبي صلى الله عليه وسلم سوءا فقال ابو طالب
لنحن نزوج الابل فلن حنت ناقة الى غير فصيلها دفعته اليكم قال والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى او
سد بالتراب دفينا فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا ودعوتني

يعني ان هذا مثل والذي فاحق عليه ان الحيوان ان كذلك